Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[شرح تعريف الاسم الذي لاينصرف]

مع

بيان علل منع الصرف ، وشرحها

٤٣-(حد الاسم الذي لاينصرف[١٥]:

ماصلحه يجرّان فرعيّتان من علل ستّ ، أو واحدة تقوم مقامهما)[١٦] - أي : مقام العلتين - .

= هذا ، وزاد السيوطي في الهمع شرطين آخرين ، هما :

١- أن يكون لتثنية اللفظ فائدة . فلا يثنى : كُلّ ، وأحَد ، وعَريبٌ ، ودَيّار : لإفادة الجميع العموم . فلا فائدة من التثنية . =

٢- أن لايُشْبه الفعل . فلا يثنى : (أفْعَلُ مِنْ) ، ولا (قائم) من : أقائمٌ الزيدان : لأن الأول شبيه بفعل التعجب ، والثاني شبيه بمطلق الفعل .

ورُدّ هذا الشرط : بأن مانع التثنية في (أفعل من) عرض من التركيب مع (من) ، فلا يعتد به ، إذ (أفعل) - في حد ذاته - يصح أن يثنى .

وأقول : هذا الردّ يمكن أن يَنسحب أيضاً على (أقائم الزيدان) .

انظر : الهمع :٤٣/١ ، والصبان :٧٧/١ . وانظر أيضاً : ياسين :٦٧/١ .

كما زاد الدنوشري شرطاً ثالثاً ، هو :

٣- أن لايكون اللفظ اسم جِنْس يراد به الحقيقة . انظر : ياسين ٦٧/١ . (وانظر مايتعلق باسم الجنس : في هـ ١٥ ص١٧ بترقيم الأصل) .

(١٥) اختلف في مأخذ (ينصرف) : من الصرف ... ، أو الصريف .. ، أو الإنصراف ....

انظر : التصريح وياسين :٢٠٩/٢ ، والأشموني والصبان :٣٢٨/٣ ، والهمع :٢٤/١ .

(١٦) لعلّ المصنف تابَع ابن الحاجب في الكافية في هذا التعريف، إذ أن للجمهور تعريفين غير هذا ، وهما : الاسم المعرب الذي لايدخله التنوين ، أو ... الذي لايدخله التنوين والجر بالكسرة .

انظر : الكافية وشرحها :٣٥/١ ، والهمع ٢٤/١ ، والأشموني والصبان :٣٢٨/٣ ، والتصريح :٢١٠/٢ ، ولابن يعيش :٥٨/١ .